إن يكن ما فعلت برًّا لطيفا   إن ميثاق شكره لغليظ

منك قدحي ومنك نصلي والفو   ق ومنك التريش والتزعيظ

اي شيء أقول يا من عداه   في نداه التنكيد والتنكيظ

انت قبل التقريظ من كمّل الله   فماذا يزيدك التقريظ

جهد الناس ان يدانوك المجد   فما قارب الصميم الوشيظ

وجرى الشعر في مداك فلم   يلحقك ترقيقه ولا التغليظ

انت حلو وأنت مرّ وما تلفظ   كلا وكل مرّ لفيظ

اريحيّ ملحّظ في النوادي   للأيادي يهزك التلحيظ

هبرزيّ موعظ بذوي الزهد   فقد صان عرضك التوعيظ

تحمل الثقل حمل غير بهيظ   وأخو شكر ما فعلت بهيظ

فالبس العمر سابغا ومعاديك   حضيض وانت عالٍ حظيظ

ذو ندى عامر يفيض فتنضى   أنفس الحاسدين فيه تفيظ

بعطايا موفرات هي الدر   واه بعد الاشباع لا التلميظ

لا تزل يا أبا الحسين أخا الإحسان   والحسن غايظا من تغيظ

لك بطن من الفضول خميص   وولي الفضول كظيظ

وقال في تفضيل النرجس على الورد

لا ترى نرجسا يشبه بالور   د إذا ما أدرت فكرا ولحظا

ومن الورد ما يشبه بالنر   جس علما بأن في ذاك حظا

حرف العين

وقال

مخطوطات جامعة الرياض

وقال يمدح علي بن يحيى

أول الشهر أول الاسبوع   طلع الطالعان خير طلوع

مقبل فيه مقبل بسعود   وقعا بالسواء خير وقوع

ضم صدريهما اتفاق بناديك   فالْه مسمعا برأب الصدوع

مثل ما ضمّ عاتبين اعتناق   عند وصل مجدد ورجوع

جاء شهر تحبه يابن يحيى   لا لما فيه من سجايا المنوع

بل لما فيه من وفاقك فيما   تصحب الدين من تقى وخشوع

وصلاة تقيمها كل إنْيٍ   من سجود تطيله وركوع

وعفاف في القلب والطرف والأطراف   عن كل محرم ممنوع

رهبة للاله بل رغبة منك   بقدر عنه الخنا مرفوع

اقبل الطائر المبارك محمو   دا جميل المرئي والمسموع

ولك الفضل يابن يحيى عليه   غير مستنكر ولا مدفوع

ان يكن جاء خير باعث جوع   فسيلقاك خير قاتل جوع

شكر الله ربه لك عنه   خير صنع في مثله مصنوع

لك نعمى عليه يخنع المحق   مقرًّا بها أشد الخنوع

جاء في الصيف فاغتدى وهو من ظلك   بل من نداك كالمربوع

وقديما مددت ظلك في القيظ   عليه دون الحرور السفوع

ما عليه ألا يرى فيه راء   آخر الدهر صوب غيث هموع

قد كفاه ما يمتريه منك فيه   خوفك الله من تقى ودموع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)